

المندوب السوفيتي يؤكد ان العرب ، بمساعدة اصدقائهم ، يريدون على « الفيتو » الأمريكي بتشديد النضال للسلام العادل !  
اسماعيل فهمي يحاول التخفيف من وقع « الفيتو » واعداء العرب بأن أمريكا ستغير سياستها « بعد ثلاثة اشهر » !

أوصافه ثبته : صحيفة الحرب الشيوعي الفرنسي  
« فيتو » على السلام ! « فيتو »  
وصفت صحيفة « أوميتيه » على الحل السلمي لأزمة الشرق  
الوسط . وقالت انه تشجيع  
جديد للسياسة التي تعارضها  
إسرائيل كما انه تحد جديد ضد  
أهل تحقيق سلام عادل وثابت .

رابن يؤكد ارتباطه بالامبريالية الامريكية حتى النهاية : « أما ان نتعلق ببعضنا أو نتعلق ( من الحب ) ! »

حيفا - لحرر « الاتحاد » السياسي - التي رئيسي الحكومة الاسرائيلية ، اسحق رابين ، خطابا « ملوكي » في اجتماع مجلس الكونغرس الامريكى في واشنطن مساء أمس الاول ، الاربعاء ، وصفته الصحف الامريكية بأنه « حاد ولكنه يفتقر الى أى شيء » .

مع ذلك يرى من الضروري أن نقدم  
إلى القراء بعض «أكثر» التي  
ميزت هذا الخطاب ، والتي نشأ إلى  
الاستيطان الصهيوني في فلسطين . ثم

## هل الإسلام في لبنان

بيروت - تعود الحياة الى مجراها السلي والطبيعي في «الدسوقا» الاثرية عن هشود العاصمة اللبنانية وفي جميع انحاء لبنان ، وتحتل التلويح اسرانية على خط المواجهة وخاصة مع سوريا .

بإفلاته من الكفيتة ، أول أمس»  
 «إن إسرائيل تعرف جيدا أنه يوجد  
 كل عام أيناذا أو استولى

توفیق مٹو

رقصة « اليهود » ، احتفاء برئيس الحكومة الاسرائيلي على الرغم من اشتراك سيطرة البيت الابيض

ففي قضية الشرق الاوسط حاول ان يتخذ  
الاتجاهات العقلانية نحو الشعب العربي الفلسطيني  
التي اضطرت اليها بعض الاوساط الامريكية . لقد اراد

« التهديد بالقوة » و « شفا الحرب » :  
وكيف فعل الرئيس راين ذلك ؟  
فعله بالنباهي بصلة القربى بين حكام اسرائيل

الشعوب الديموقراطية قويا اكثر مما هو الآن . وبعنا  
علينا قول بنيامين فرانكلين : اما ان تتعلق ببعضنا البعض  
او تتعلق ( من اجل الشئقة ) فرادى ..

ان نملق ، جيعنا ، بيمضنا البمنى  
او نملق ( من جل المشقة ) مرادى .

على أقدامها في عام ١٩٤٨ ولا في  
الأمم المتحدة، سبقت عام ١٩٦٧ في هذا  
بالإضافة إلى محاولته اعتبار كسل

لنضليل الرأي العام العالي ، على  
مواقف متطرفة مبنية على التبع  
العربي الفلسطيني في حين كان حكام

فان الكيسية

وكانت حقن الدماء في لبنان  
الكثيست ، وانضم اليهم وزير

« عزيزي هنري »

وقف المارك بالسهل . انها لم  
استغزاة وجه يقاس ، من الق  
الاسر الطين لاعادة لبنان الى  
الدائمة . لقد ظهر ، مع نصر

نشره لان نشره كان  
سيضطر هنري كيسنجر الى  
الاستقالة . وجاء في بعض

مهرج وغير منطقي !!

تحریر علی شادی فی الضیفۃ

الموقف العدواني المتعمد الذي ينفذه حكام الولايات المتحدة  
وحكام إسرائيل من قضية الشعب العربي الفلسطيني  
العالمية .

[illegible]

ديفيسا - لحد شؤون العالم العربي - يتابع العالم العربي والرأي العام العالمي التقدمي والحب للسلام يتلقى بالغ تطور الأحداث على الحدود الجزائرية - المغربية

يؤكدون ان القتل يدور بين وحدات نظامية وفوات جبهة «بوليساريو» لتحرير الصحراء الغربية التي يدعيها

«بوليسايو» . وبدون أن  
قرر الرد بصف على هذا الحادث

مظاهرات في القدس

هذه البلد . وقد طالب بذلك ، أول  
 أمس ، رئيس اللجنة الخاصة  
 بشؤون ناميبيا في مجلس الأمن .  
 لقد عملت الأبحاث الأوسيتي  
 التعاون المنفعة المتبادلة بين الدول  
 النشطة على صفحة ٦ ٢٤ -  
 الحكومة الجزائرية بأن يفتح  
 الصحراء حق تقرير المصير

المعنى على « البنى الأثرية »  
 مجموعة الدول الاشتراكية ودول عدم  
 الانحياز والدول المحبة للسلام ، من  
 أجل تحقيق سلام عادل وثابت في  
 الشرق الأوسط ، مع إزالة كل  
 العقبات التي تعوق جديده  
 الشعوب العربية .

إلى تدمير البنيان  
 وكان التدوير السوفيتي في مجلس  
 الأمن ، جاكوب مالك ، قد ألقى كلمة  
 على أن انتصار الصهيونية في مجال

على السكينة الصام  
 وعلى أن « القيتو » الأمريكي أبدى  
 والمركبة العام للأمم المتحدة ، في هاليفاي ،  
 بقية السكينة صاماً ، وقال : « الفصل

جنب مع شعب فلسطين وشارك  
 الأمة العربية ويهدم من التمسو  
 والدول الصديقة والحجة سلام  
 أن ينشأ من أعدائها ما تبارس

حقوق الإنسان وعلى بطلان الأمم المتحدة  
الحكومة الإسرائيلية ويشودون فيها على  
الحكومة السوفيتية - الزسنتا -  
العالم ثانية ، ولدت لاصحابها  
- البقية على صفحة ٢٦٣ -

الذي بدأ به السكان للاعراب عن احتجاجهم على الموقف العدواني المتعنت الذي يقفه حكام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل من قضية الشعب العربي الفلسطيني

هذا وبدأ التحرك بظاهرات قام  
بها الطلبة منذ يوم الثلاثاء الماضي ، في  
ناجاش ورام الله والجبية وبيروت  
ووزعت في هذه المدن دعوات إلى التظاهر  
مع الطلبة والاطفال سراح المعتقلين  
تلك أرسلت عرائض الاحتجاج على

حيثما - لحرر شؤون العالم العربي - يتابع العالم العربي والى اى العام العالم التقدمي والمحبة للسلام

القوة القاتلة الصارعة لا أن المرافقين  
 يؤمنون أن القاتل يدور بين وحدنا  
 نظامه وفوات جهة « بوليساريو »  
 على الجيوش الغربي ، أن القوات

الندوب الفلسطينية في مؤتمر مانيلا :  
فريد العودة الى بلادنا

المعركة الحربية بينهما . وتعد

قرارات الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية

وايسسوم « تصرب الدول الاشتراكية التسع مع زممها على

العلماء يطلب بجلد قوات جنوب افريقيا عن  
هذه البلد . وقد طالب بفلانك ، أول  
نسي ، رئيس اللجنة الخاصة  
الحكومة الجزائرية بالاعتراف



عما جرى في مجلس الامن في اثناء الاقتراع على « القرار الفلسطيني »

# الفيتو الأمريكي : حصر من حصر من اعلى جبل ..

بقلم : اميل حبيب

التوصل الى الحل العائلي والسياسي...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

## الارض مستورة في الدوران ..

في ان حكام اسرائيل يجنون على...  
انفسهم جنات كثيرة حتى يستخرجون...  
الارض من تحت ايديهم...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

## الغاية بصحة الانسان في الاتحاد السوفيتي

حيث الانسان اذن رأس المال...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

## مجلس تشييعي تعود الى الظهور في تشييع

تس - عانت « برنيس بيوس »...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

## التنوير الأمريكي : ادانة

لقد حاولت الحكومة الأمريكية...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

## انخفاض الهجرة الى اسرائيل وليس فقط من الاتحاد السوفيتي

فقد رفضت لاسباب متعارف عليها...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

## كفر قاسم لم تكن صالحة في داء

اننا نانس بسطاء وثريين العيش بسلام...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

## خيبة أمل الجيش المصري بالوعود الساداتية الأمريكية

اشارت الانباء هذا...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

**انسترجع حتى ٢٢٧٥ ليرة**  
من ضريبة الدخل  
الآن بالذات  
يستطيع كل مستقر  
ان يسترجع مبلغ حتى ٢٢٧٥ ليرة  
سنويا بموجب قوانين  
الاصلاح في ضريبة الدخل  
تقدم اليك  
مكتب يوسف عزيزي للأعمال  
٥٧٧٢٥ ص ٧١

**منجزات اقتصادية في ليبيا**  
طرابلس - ليبيا - صادق مجلس  
قيادة الثورة في ليبيا على قانون  
الاصلاح في ضريبة الدخل...  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

**مقال جمال موسى في الدفاع عن حقوق الفلاحين العرب !**  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

**قضية واستنكار وتصميم على النضال**  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

**جبلو افقك من افقك**  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

**العدد الاول من « السدب »**  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

**حملة الاحتجاج تحدي**  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...

**شكركم على النضال**  
في ظل هذه الحالة...  
التي لا يمكن ان تكون...



# الاتحاد السوفيتي

لأدب والثقافة والفنون

## من الأدب السوفيتي

للشاعر العبري : أرييه ديكر

### ابتسموا أكثر!

انزعوا القناع الاصطناعي  
عن الابتسامة  
وابتسموا  
ابتسموا أكثر .  
ابتسموا أكثر  
للاصدقاء  
للمشاي .  
ابتسموا أكثر  
للجيران  
والبلدان المجاورة .  
ابتسموا أكثر  
للزائحين  
والزائحات  
في كل السبل التي يسير فوقها الناس  
ابتسموا أكثر  
حتى ولو جئتم ، موقتا ،  
العزلة ، على صدر الابتسامة .  
ابتسموا أكثر  
فلا ابتسامة هي الأمل الوحيد  
أن ينسم عالما  
أن ينسم لنا  
أن ينسم كثيرا  
أن ينسم بدون أي قناع اصطناعي !

### ممكن

يمكن أن نرى الضوء من خلال العتمة  
يمكن بالصمت أن نقول  
وإن تحسب بدون أن نتوح  
وإن نعرف ديمعة إلى أعماقنا !  
يمكن أن نصف في هدوء حولنا  
وإن نعرف بدون استدلال  
يمكن أن نعرف بدون محاولة  
وإن ننسى بدون أهازيج النصر !  
يمكن أن نجوع حتى يشبع هو وتشبع هي  
يمكن أن نرسم الفردوس المفقود  
وأن نرسم بالانكروتيك  
كل هذا وغيره ممكن  
يمكن كل شيء الممكن  
إذا قلت أنت  
وقال هو  
وقالت هي  
يمكن .....

(ترجمة : س . ج)

## الاتحاد السوفيتي في الطليعة في ميدان الترجمة والنشر

نشرت وكالة الأنباء تاس ما أذنته  
البرنيسكو في تقريرها عن حركة الطليعة  
والنشر في العالم .  
وما يل من ٥٠٠ ترجمة لأدباء سوفيت  
في فرنسا ٦٠٠ وفي إيطاليا ٤٠٠ .  
وطلع من طبع في الاتحاد  
السوفيتي في كل عام أكثر من ألفي  
ترجمة لأدباء من اللغات  
الأجنبية ويهدى يحمل الاتحاد السوفيتي  
المكتبة الأولى في مجال الترجمة  
وأبرز التقرير ما ظهر في السنوات  
الطليعية الدراسية العالية في علمي  
من أن الاتحاد السوفيتي أصدر ما  
بين ١٩٦٦ و ١٩٧١ ستة آلاف كتاب  
لأدباء أمريكيين ، ومنهم هذا العدد  
لأدباء غربيين ، وألف كتاب لأدباء  
إيطاليين ، وجميع هؤلاء الأدباء المترجمين  
لهم ينسبون إلى تيارات أدبية وفنية  
بالتبادل الثقافي مع مختلف الأنظار .

### اعلان أسماء الفائزين بجائزة جمال عبد الناصر

موسكو - نشرت جريدة « البرافدا » في ١٦-١ الماضي  
نبا عن جلسة لجنة الحكمة لتوزيع جائزة جمال عبد الناصر  
وكانت اللجنة برئاسة رئيس حركة المصادقة السوفيتية  
المصرية الوزير نافورجاني ، وفيها تقرر منح الجائزة  
للرئيس المصري ج . وأنلى وللأكاديمية الدكتور سهر قلاوي  
والاستاذ الموسيقى س . الخولي ، واشترك في الجلسة  
سفر مصر . أساعيل .  
وتنح هذه الجائزة في كل سنة بأشرف وكلمة  
« نوفوستي » للأدباء بالاشتراك مع وزارة الثقافة المصرية ،  
لاصنع إنتاج في الأدب والفن والمعلم مما يسهم في  
نشر أفكار الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي  
ومصر .  
هذا وجري في وزارة الثقافة المصرية في القاهرة في  
١٥-٧٧ الاحتفال بمنح جائزة جمال عبد الناصر لعام ١٩٧٥  
إلى الصحفي السوفيتي . أجريشيف تقديرا لكتابته « جمال  
عبد الناصر » ، الذي صدر في العام الماضي ، وإلى الرسام  
الارمني اسلاميان تقديرا لمجموعة من الرسوم التي أنتجها  
في أثناء زيارته لمصر . وع . سلطانوف من معهد الشؤون  
العربية في الأكاديمية العلمية السوفيتية . وحيا الفائزين  
بالحائزة نائب وزير الثقافة المصري سعيد الدين وهبة فابدي  
في كلمة أمله بأن تتوسع وتزداد العلاقات الثقافية والفنية  
بين مصر والاتحاد السوفيتي ، وشكر الاتحاد السوفيتي  
لمساعداته الجيدة في تطوير فن البالية والرقص الشعبي  
والمرح والسرك في مصر .

# جريدة هذا جنة الأيام

بقلم : حنا داهم

( الحلقة الثامنة )

## كيف بدأ الشعب يأخذ أموره بأيديه

كان الرابع والصومرون من آذار  
١٩٦٩ يوما ربيعيا مشجما . ولكن  
سمرقونا بقرب لائقا بالمناخ الحار  
سراجهم هو الذي أضفى على ذلك  
النهار جلا خاصا . وفي سكان  
القرية منذ الصباح ينتظرون وقد ارتدوا  
أفضل ملابسهم كما لو كان يوم عيد .  
وكان على أن اذهب إلى كثر صياف  
لاضفار جريئة « الاتحاد » . وكانت  
بهماء تصدر مرة في الأسبوع . وقد  
اعتدت أن اذهب إليها لطلب خبسة  
أعداد . حتى أصبح ذلك أمرا عاديا .  
وانتظت ذلك اليوم أزل تلك المهبة  
طعما في ألا تتوتري لحظة اللبس  
المرتفعة . ولكن الشمس جتحت إلى  
المحيط ولم يأت أحد . ولم تكن أية  
وسيلة للاتصال . كما لو كان  
تتمل به لحرارة القمر اليقطين .  
فارتدت الجبل في طرفي إلى كثر  
بأسيف ملقنا إلى الزاوية بين صين  
وأخر . وقبل أن نغيب البلد من  
ناظري سمعت هدير سيارات وجالصة  
ونحننا . ووقف قفيا فرحا ونوتت  
بشارعتي علان : الرقبة في العودة  
والواجب . وتصورت نفسي أقول  
لرفاعي أنني ممت من جهة أحضان  
« الاتحاد » دون انتظارها . وتصورت  
أن نقالي بهم سيكون أروع إذا كنت  
منها . « الاتحاد » ، التي لا ريب أنهم  
كانوا يشعرون نوحا يشوق كي .  
وهكذا كنت آخر انسان في القرية  
يلقى بالمتفهمين الملتزمين .  
ونحن علنا جيدها نشور من بناح  
له سلاح ورمال في غاية موضحة .  
وزالت الكتابة من الوجوه وإبرقت  
العيون والابتسام والرضا . وبدأ لنا  
أننا أصبحنا أفضل أعدادا لجانبه  
الحياة الجيدة وبما فيها .  
ولكن فيه سودا ظلت تترك صغر  
مرحة القناع فرة غير ضيقة . أن  
لنا أن اثني عشر ملقا نادر الصياد  
نظم إلى أجل غير محدد . كما أصبح  
بعض المتفهمين ( مع أنهم ملقا ) حينما  
وجدوا بيوتهم خاوية يقاتل لهم أن  
سأهم وأولادهم في الضحك  
« شمال » . وتسرعت بعضي الحرج .  
قد ساهمت في « لعبة » التوبية  
لهم .  
وعلمنا أن كثيرين من القرى الأخرى  
تلقى انطلق سراجهم أيضا . ونهزم  
رفائلا في عيلبون .  
لم نضع وقفا . وشرعنا نورا بنظم  
فرع على لمصبة الحفر الوطني ( التي  
أصبحت لها بعد الحرب الشيوعية  
الاسرائيلي ) مستفيدين من خبرة الزمان  
للقيام مثل جبال موسى ورمزي خوري  
ونديم موسى . ونقرر أن يبدأ الفجر  
أعماله بهرجان شعبي كي .  
وأعدنا للمهرجان باقتسام كي .  
كان حديا في تاريخ القرية . استمعوا  
فيه لأول مرة لقادة الحزب وتعالوا  
يهد لا يشعرون العرب ولا يسيرون  
بخافهم . وكان لكلمة ملقنا نادر  
كي في القوس . كما أصبح الناس  
وعاجبا إلى أجل جيبي وشعر .  
واشعل المهرجان على مخالبات . ليس  
نقط للناس ، بل لنا أيضا . وقد قدمت  
فرقة من الفتيات مسرحية كن تدرسين

« الشعر مزارا ذهبي في أفواه الشعب »

نالتة شعر لحد ما . أنه ليس ديوان  
شعر بل كتاب يستعرض نتائج ثلاث  
سنوات عديدة أصول الفن ومكان  
الكتاب في المجتمع . والموقف منه  
بمسألة الفناء الذين سيستلمون  
بالتأليف الفنية وبطوبوها .  
ويقول كويليف أنه بعيد كل البعد  
عن الرغبة في نقص شخصية المتعلق  
في الأدب والحكم المصوم من الخطأ .  
وأنه يعرف بعدم كفاية خبرته  
الشخصية . ولكن عمله في الأدب  
خلال سنوات عديدة ، يجمع له الحق  
في أن يعرض على القراء ملاحظاته  
حول الإبداع الفني . وأنه لم يستع  
الغضب على الخجلة التي عرض أفكاره  
حول فننا ( السوفيتي ) بصوت عال  
بما تمك هذه الأفكار بسيطة .  
وعقيدة المؤلف بأن كويليف  
هو أصل في القصص الخيبيسي  
للتجربة على مخدر الجبل والكتابة  
هي التي أملت عليه شيمه كويليف  
يقول كويليف : يخل إلى دانيال  
التعريف بكون من كتاب بسيطة ويجب  
أن يفهم الجميع . ونضني بذلك  
الحياة نفسها ونجربها البسيطة  
ونجربة القراء الكبار . وفي رأسي  
أفضل . ونضني البسيطة من التجربة  
ونضفهم . ويصل المهر على العقل  
الصافي عما رأي في شبي البلدان  
التي زارها عبر رحلاته المئات .  
وإذا انتشرت إلى القصة الطليعية  
لهذا الكتاب ، عرجت على تخليقه عينا  
واكتت إلى أنه يحكي باقتسام  
الدارسين والمترجمين في كثير من  
بلدان العالم حتى يونيسكو هذا .  
والجدير بالذكر أن هذه الحالة الثانية  
قد كتبت . خلال دراستها لهذا  
الكتاب ، على ترجمته إلى اللغة  
الروسية لأول مرة . وذلك يعني بلا  
شك المكتبة الروسية باب الرحلات في  
القرن الوسطي .  
وقلت شيفشار الدكتور في علوم  
اللغة والأدب أن ( مسودة ) قد كتبت  
بمعن من الشك والضيوف في الولايات  
الأمريكية . ومن أهم رحلاته إلى  
بطولة . وكانت ترجمتها للمصادر  
واقعا منها على مستوى عال  
والفكر . أنا فوق على بطولة الأربع في  
تأوله الواسعة قد أضفى على كتابه  
صفة نسبية تقيه من الجمهور حتى  
يوحنا هذا . قد تضمن كثيرا من  
الحكايات وألوان الفولكلور لدى مختلف  
الشعوب .  
وتخرج هذا الكتاب إلى النور

## إسبن بطوطة موضوع لم رسالة عالية شابة

لحل الاتحاد السوفيتي من أكثر  
دول العالم اهتماما بالاستشراف  
والاستطلاع ولا تترك لحظة من  
الوقت إلا ويصدر خلالها العديد من  
الدراسات في التاريخ العبري  
والشرق .  
وفي الجامعات السوفيتية كجنايات  
تضم مخطوطات عربية  
واسلاوية نادرة . ويصل الاستاذة مع  
طالب الاستشراف والاستطلاع على  
دراسة هذه المخطوطات والفروع  
بمخطوطات علمية . هذا إلى جانب  
دراسة التاريخ المعاصر للحدود  
العربية .  
وفي نهاية العام الماضي حصلت  
العاملة الشابة سعيدة صومروا على  
ترجمة موشق في علوم اللغة والأدب  
بعديا منقش إلى علمي في قاعة  
معد الاستشراف التابع لأكاديمية  
العلوم السوفيتية رسالة المألفة  
الشابة عن ابن بطوطه .  
وقد تناولت الرسالة كتاب الرحالة  
العربي المعروف ابن بطوطه ( ١٣٠٣ -  
١٣٦٩ ) « نحة النظائر في غرائب  
البحر وعجائب الاسفار » .  
والمرحوف أن هذا الرحالة المغربي  
الشمس تام برحلات ثلاث استغرقت  
٢٩ عاما من عمره . زار خلالها  
مصر والشام ومصرين والحجاز  
والبحر والبلاد مغربا وجنوبا وبلاد  
العرب وإفريقيا الشرقية وبلاد آسيا  
الصغرى والهند الصينية وبلاد خوارزم  
بها وراه القوقاز وغاري وأفغانستان  
بالهند والصين والبنغال وأقصى  
الهند . وبلاد الأرج .  
وتخرج هذا الكتاب إلى النور

التي على صفحة ٥

# مسرح

## محاولة مسرحية جديدة في القدس العربية

### مسرحية « يا أنجينا » لفرقة « صندوق العجيب »

لينا دعوة الفرقة المسرحية  
الجديدة في القدس العربية « الصندوق  
العجيب » وشاهدنا بكثرة أعمالها  
مسرحية « يا أنجينا » - التي  
عرضتها على مسرح المدرسة العبرية  
بالقدس في الأسبوع الماضي . ونعترف  
أن المسرحية شديدا أديا ، منذ البداية  
وطول العرض لا لاسلوبها الحديث  
لجست مسرحها دائرة في وسط  
القاعة ، بدون ستارة ، بينما جلس  
الشاهدون حول هذه الدائرة ( والبساطة  
التي كانت تظهر علينا أذهاب السبي  
عيلبون . وقد كنا نشعر بأهمية  
المتفهمين مع أهالي تلك القرية  
الصاعدة ، والتي تعرضت لمخاطر  
غير عادي لرحيل أهلها ، ومن بعد ،  
لحالة حزنهم من جميع ممتلكاتهم .  
وقد لفت ذيب زريق نظري إلى أن  
السبب في ذلك يعود إلى وقوع عيلبون  
في المنطقة المخصصة للدولة اليهودية  
سحب قرار تقسيم ١٩٤٧ ، مع القناعة  
الواقعة إلى الشرق من الشارع الجديد  
من مرق « بسكة » جنوبا إلى مرق  
كتر من مرق شمالا . وهذا يضر  
رعايا ، من جر ماء من عيلبون ،  
والتي غربي الشارع ، إلى خزان  
بنته شرقي الشارع دون سبب ظاهر .  
ودون أن نكتله بذلك أحد من الأهالي .  
وبذلك يمكن تفسير عدم الفهم العربية  
في تلك المنطقة مثل ترواد وكتر عنان  
والإبقاء على قرى الشاهور ، والكتاف  
بدرجل أكبر عدد ممكن من أهاليها  
بالطرق التي تقدم ذكرها .  
ولكن عيلبون لم تجد في هذا قرارا مع  
توى الظلام . فقد كانت بقية شعب  
كامل تتجمع بشكل أو آخر في أجل  
والبقاء والصمود في أرض الأجداد  
والأجداد . ونحن استعصى ، اليوم ،  
الدور الذي قام به اليهوديون في تلك  
الفترة . أعجب لعدم الأدب الذي كان  
ننتظر فيه يومها إلى مقبلا والانتقادات  
التي أصيحت أمرا ملقوا في جانيها  
اليهودية . وكان جبال موسى يتطلع  
علينا الاسترسال في التفاهر بمل مسا  
ليذكرنا بقصور أو أكثر . كان غيظنا .  
وقبل أن نأسل عن السبب النسبي  
الموقف . كانت قوة من الجيش قد  
بمه .  
وبعد ذلك ، وقبل ذلك ، تبني  
هذه المسرحية - في أسلوبها ول  
تصويرها استعان الكاهن والشعب  
في ظل نظام الاستقلال والاحتلال  
محاولة تستدعي الاهتمام والتفهم  
الصادق ( أي بدون الغشاق عن  
النواصير )  
من وجهة التي القيام بجميع الأعمال  
التي كانت على الجانبين  
والاحتلال . ولا نشتر في لغزهم  
بها اسقاط القضية ، وبما الثورة  
وأن الأرض ستصبح إن ينظمها  
والمرامى والمادية ستمطى للفلاحين  
والناس سيكونون مسؤولين لا غنى  
بينهم ولا غير . استقبلوا هذا التبا  
كقوى رعد الربيع فوق الأرض  
- البقية على صفحة ٥ -

### عن كتاب الشاعر السوفيتي كويليف

# واكشفت جنة تافوها

بقلم : مسرور قطران

قرب الموت ، وقد تكون دراما تيكية  
الشاعر نابعة من هنا . واضطر هو في

### أنا ضعيفك يا لبنان !

شعر : شفيق حبيب

... وسيل ديماني في لبنان  
تستصرح صني وجبران ..  
هل مات ضميرك يا عربي !  
في الشام وفي القاهرة وفي حيان ؟  
هل ضاع ضميرك في مراکش ؟  
أو في تونس والسودان ؟  
أم على شفتك في بغداد ؟  
هل ذاب ضميرك في البترول ؟  
لتميش على نهدى سوزان ؟  
لم تنس سواك يا أيلول ..  
في جرش وعجلون وعسان ..  
فصراع بيناينا وتكلانا ..  
يرغى .. يزبد .. يطعو  
كمواص في سمع الإنسان  
كنا نطوى ..  
مثل ذبيح الطير على فوهة بركان  
لما نثرون ..  
فكان يماض خمره  
ويغزله جسد سكران  
وخياي تاكلها السران  
لم تنس سواك يا أيلول  
ما التأم الجرح ..  
وما زالت تفرق عيلبان  
ما جف دمي .. ما جف دمي  
يصرخ في جرحي ألف لسان  
واليوم ..  
أخي في تل الزعتر يقضي  
برصاصات جبان  
لم تدر أي ...  
كان صفرا حين انقطع من الوطن  
فيشق على اليوم  
بالأ ليه يبيض الأكبان  
ويغز بلا أغسله  
بدموع المبر على الحدبان  
قد عاش ومات بلا عنوان  
...  
هل تسمع صوتي يا لبنان ؟  
أنا جارك .. ضفك يا لبنان !  
أقبل بالسكين تقطع أوصال القرى  
وتعزق في صدرى الإنسان ؟  
ما جئت لاسليك الدابور ..  
ولا بيروت ..  
ولا لبنان ..  
أنا ضيف بقات الأحزان  
كي يزرع في غده شمسا  
تحو ما سطره الشيطان .  
دور حنا



أدركت من الضروري أن أوضح بالتفصيل حقيقة المسرحية التي يمثلها الوزير بريس وصاحبها بريس . وذلك كي أضع السيد الياس مطر في المسعى « رئيس لجنة العمل على أنقاذ الفلسطينيين في لبنان » ، أنه أن الأوان كي يحط عن بقلته » وأن لا يتسرع في إلقاء التصريحات في توجيه التشنج إلى الوزير بريس على هذا « القرار الإنساني » وفي التأكيد على « أنه من الضروري الإعلان عن هذا القرار بجميع وسائل الإعلام باللغة العربية حتى يعرف اللاجئين أن لهم ظهرا يستنبطون الانتحار إليه حتى يعبر القصب » .. هذه بعض تصريحاتها كما نشرتها « هاريس » يوم الثلاثاء الماضي .

وأما « هاريس » ، هذه ، فقد أقتعت نفسها بـ بيان تصريحات السيد الياس مطر هي دليل على أن « قرار وزير الأمن السيد شمعون بريس ، فتح الحدود الشمالية أمام اللاجئين المسيحيين من لبنان ، قد جرى استنساها بالترتيب الحار من قبل أبناء الطوائف المسيحية في إسرائيل » .. ودليلا على ذلك ، طبعاً ، هو السيد الياس مطر !

فما رأي أهالي كثر برعم وأقرب ، المشردين داخل إسرائيل ( لا في لبنان ) منذ قيام الدولة وترفض حكومة الوزير بريس إرجاعهم إلى بلدهم ؟ ما رأيهم بهذه المسرحية الباذخة ويسألني الخالد : هل في الأمر سذاجة مطبقة أم أفلاس مطبق ؟

ولكنني سأخاطب وأبشي مع العيار إلى باب السدار فأقول للوزير بريس وحكومته الوزير بريس ولصحافته : أما وقد انطردت فلوكم على اللاجئين فأننا ننظر منكم ، أولاً وقبل كل شيء ، أن تعيدوا اللاجئين مواطني دولة إسرائيل ، أهالي كثر برعم وأقرب وأمثالهم من اللاجئين - ضحايا الحرب ، إلى قراهم !

ثم ننظر منكم أن تكونوا « المعروف » وتفتحوا الحدود الشمالية أمام اللاجئين الفلسطينيين ليعودوا إلى بلادهم في المناطق المحتلة وفي دولة إسرائيل . وحينئذ بنفس « نصاري » لبنان الصعداء ، لا يعود أمام « الشيخ » بريس الجليل أي سبيل لحل السلاح وإحقاق بيروت ويزول أحد الأسباب الرئيسية للإزمة اللبنانية ، وهو وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . فاللاجئون الفلسطينيون لا يريدون أن يبقوا في لبنان بل يريدون أن يعودوا إلى وطنهم . ولما كان الوزير بريس محبا جدا للسلام وبغفر قلبه الإنساني الكبير حزنا على مصر ضحايا الحرب في لبنان ويعلم أنه يفتح الحدود الشمالية في وجوههم فإنه سيكمل المعروف ويفتحها خالص !

حاشية : هذا لا يعني أن الوزير بريس لن يسمح لأحد بالعودة من لبنان . فالذين كانوا يتبادلون النجاة هناك - شالوم - كيف سيعودون ؟ إذن ؟

( جهينة )

باعترا من منظمة الأمم المتحدة نفسها . وهذه الظاهرة المنتشرة في الأساس ، في أوساط الشبيبة . وقد أعلن الرئيس الأمريكي في سنة ١٩٧١ أن المخدرات هي عدو الدولة رقم واحد . وحسب تقارير الأمم المتحدة يوجد في العالم ، الآن ، حوالي ٢٠٠ مليون شخص يتعاطون المخدرات . ويلاحظ أن إسرائيل قد أصبحت لها دور كبير في عالم الاتجار بالمخدرات .

وفي سنة ١٩٧٥ وحدها ما القى القبض على أكثر من ١٠٠٠ إسرائيلياً يتاجرون بالمخدرات . ويخشى - إذا استمر الحال على هذا المسوال - أن يتحول المجتمع الإسرائيلي كله إلى مجتمع « مسطول » . و « التسطيل » - كما يبدو في مجتمعاتنا - هو أضعف الإيمان .

فمن لا يستطيع أن يفر المجتمع بيده يستطيع أن يفره بخياله « المسطول » .. ولكن المسألة أن « سطل » الخيال في هذا المجتمع تحتاج إلى كثير من النقد .. وهكذا يبقى « المسطول » « مسطولا » ..

ويبقى هذا المجتمع ، الذي تسود فيه التفرقة بين الناس والتنافس في الركن وراء الربح .. ويبقى من يسير به ، من أصحاب رؤوس الأموال الذين يضعون مصلحتهم فوق كل مصلحة أخرى في العالم ، لا يهمهم مصير الناس الذين من حولهم ولا مصر البلاد ولا المجتمع ككل .

يبقى هذا المجتمع الذي مقايسه الأخلاقي الأعلى هو المال وليس سوى المال من مقياس في هذا المجتمع .. ويبقى فيه يباع حب الإنسان وشرفه وكرامته وضيمه .. ويبقى الإنسان يعاني من القلق منذ أن يخلق حتى يموت ..

ويبقى الشباب يخشى المستقبل ، لأنه لا يعرف ماذا يمكن أن يجهل له في طياته من مأساة ! يرى هذه الحروب التي لا تنتقطع .. تأكل ما تأكله من الشباب ، أمثاله ، الذين هم في زهرة العمر .. وإلى أن ينتهي هذا المجتمع إلى مجتمع لا يحترق الإنسان ويمتدح من راسمال في العالم .. سيزداد « المسطولون » في هذه البلاد .. والله يستر !

علي عاشور

## أهكذا صار فيك يا أمي؟

أما أنا فقلت قادراً على الكتابة الساخرة .. لقد حاولت أن أكتب مقال « مرحة » على لاهظ فانتقم - البتة على صفحة -

سالم جبران

كمن يصبح في بشر مهجورة

قبل أن الرئيس السادات قد أصدر فتوى سياسية مفادها أن سنة الانتخابات في الولايات المتحدة ، والتي هي سنة ١٩٧٦ ، لا تستطيع فيها أمريكا أن تحل أو تربط .. وعليه نكل شيء سيظل على حاله . وقبل أن وسائل الإعلام الإسرائيلية عمت هذه الفتوى على الملا ..

كان يا ما كان ، في أول الزمان ، أن نينا اسمه يشوع بن نون ، قد خرج ببني إسرائيل من تيه سيناء والنجم مع الأقوام التي اعترضت طريقه في مرج « إيلون » . ولما رأى أن الشمس تمل نحو المقيب ، قبل أن ينهي حربه ، ربح أصبعه تحوها وأمرها : قني حيث أنت !

وكما أن الشمس لم تنف آتذاك بأمر من يهود شعب الله ويحارب برحمه - لم تنف حتى لساعات قليلة .. كذلك لا يمكن لجنود جديدة أن توقف مجرى الأحداث العاصف في عالنا لمسة كلمة ( يا للضعف ! )

ولما رأى الرئيس فورد وزيره كيسنجر أن حكاية السنة يبالغ فيها ، فقد أوعز إلى « الموظف الكبير » في حاشية الوزير بالقول أن « الولايات المتحدة » برغم بسنة الانتخابات ، ستبدأ مجهوداً أساسياً مركزاً لبثورة سياسة جديدة تجاه الشرق الأوسط .. في الأسابيع الستة المقبلة » .. وهذا مجرد ، وبالسنة الأسابيع ليست كالسنة . وأذا جرت الرياح كما تشتهي السفن « فمن شأن الرئيس فورد أن يقوم بوجهة في الشرق الأوسط » .. وهذا يعني أن السنة الأسابيع يمكنها أن تسبب أضراراً .. ثم ، بعد أن يجول الرئيس ، يعود وينمك في بلاده ويقيم - البتة على صفحة -

نسيم أبو خيط

# سوء عيبك

## الوزير يترك في الحراج مسرحية بايعة!

قالت « هاريس » ، يوم الاثنين ٢٦ منه ، أنه بعد أن استتب الهدوء في لبنان فليس من المستظر أن يستفيد أحد من أهالي لبنان ( من هذه المبادرة الإسرائيلية الفسخة » .. وذلك يسأل السؤال : هل أعلن الوزير بريس « فتح الحدود » في الوقت الذي تنك فيه الوزير بريس أن أحدا من اللبنانيين لن يدخل إلى داخل هذه الحدود ؟ لقد توقف القتال في لبنان مساء الخميس ٢٢ منه . وأما الوزير بريس فقد أعلن عن «فتح الحدود » صباح الاثنين ٢٦ منه ، أي بعد مضي ٤ أيام على وقف القتال وعلى عودة الحياة الطبيعية إلى لبنان . وهكذا يصحح واضحا أن « فتح الحدود » جاء بعد أن تأكد الوزير بريس أن الأمر هو مجرد ضحك على الذنوب .

وما يؤكد استنساها الذكر هو « الاسرار » ، التي كشفت « هاريس » ( ٢٧ منه ) القاب عنها بهذا الصد . ومن ذلك أنه « قبل ستة أسابيع توجه عدد من الممثلات المسيحية الإسرائيلية طالبين ( من الوزير بريس ) السماح لأقربائهم في لبنان بأن يتأوا إلى إسرائيل . وحينئذ تقرر السماح ، في حالات خاصة ، مثل هؤلاء اللاجئين باللجوء إلى البلاد ( إسرائيل ) . ولكن هذا القرار لم ينشر لأسباب شتى » ..

ما هي « الأسباب الشتى » هذه ؟ صحيفة « هاريس » لم تتركها في صياح بل أوضحت لنا « الأسباب الشتى » كما يلي : « مع ذلك فإن هناك تساؤل : ماذا يحدث لو أدى الإعلان الفسخي ، عن الاستعداد ليعمل لاجئين من لبنان هاربين من المعارك ، إلى ظهور موجة من اللاجئين ومن ضدهم لاجئون فلسطينيون ؟ وظهرت قضية اللاجئين ( الفلسطينيين ) من زاوية جديدة » ؟

فالقضية هنا تختف ، من هذه الزاوية ، عن مسرحية « استيعاب اللاجئين من جنوب الفيتنام » الذين نكحوا أسياهم الفارين إلى الولايات المتحدة فأبدى الوزير بريس ، في جهنة ، استعداداً ، السرحى ، لاستيعاب بعضهم !

باعترا من منظمة الأمم المتحدة نفسها . وهذه الظاهرة المنتشرة في الأساس ، في أوساط الشبيبة . وقد أعلن الرئيس الأمريكي في سنة ١٩٧١ أن المخدرات هي عدو الدولة رقم واحد . وحسب تقارير الأمم المتحدة يوجد في العالم ، الآن ، حوالي ٢٠٠ مليون شخص يتعاطون المخدرات . ويلاحظ أن إسرائيل قد أصبحت لها دور كبير في عالم الاتجار بالمخدرات .

وفي سنة ١٩٧٥ وحدها ما القى القبض على أكثر من ١٠٠٠ إسرائيلياً يتاجرون بالمخدرات . ويخشى - إذا استمر الحال على هذا المسوال - أن يتحول المجتمع الإسرائيلي كله إلى مجتمع « مسطول » . و « التسطيل » - كما يبدو في مجتمعاتنا - هو أضعف الإيمان .

فمن لا يستطيع أن يفر المجتمع بيده يستطيع أن يفره بخياله « المسطول » .. ولكن المسألة أن « سطل » الخيال في هذا المجتمع تحتاج إلى كثير من النقد .. وهكذا يبقى « المسطول » « مسطولا » ..

ويبقى هذا المجتمع ، الذي تسود فيه التفرقة بين الناس والتنافس في الركن وراء الربح .. ويبقى من يسير به ، من أصحاب رؤوس الأموال الذين يضعون مصلحتهم فوق كل مصلحة أخرى في العالم ، لا يهمهم مصير الناس الذين من حولهم ولا مصر البلاد ولا المجتمع ككل .

يبقى هذا المجتمع الذي مقايسه الأخلاقي الأعلى هو المال وليس سوى المال من مقياس في هذا المجتمع .. ويبقى فيه يباع حب الإنسان وشرفه وكرامته وضيمه .. ويبقى الإنسان يعاني من القلق منذ أن يخلق حتى يموت ..

ويبقى الشباب يخشى المستقبل ، لأنه لا يعرف ماذا يمكن أن يجهل له في طياته من مأساة ! يرى هذه الحروب التي لا تنتقطع .. تأكل ما تأكله من الشباب ، أمثاله ، الذين هم في زهرة العمر .. وإلى أن ينتهي هذا المجتمع إلى مجتمع لا يحترق الإنسان ويمتدح من راسمال في العالم .. سيزداد « المسطولون » في هذه البلاد .. والله يستر !

علي عاشور

علي عاشور

هل الناس في إسرائيل بهذه السذاجة التي يوهنها حكاهم وصحف حدهم أم أن هؤلاء الحكام قد بلغوا من الاعلاس السياسي حدا عدوا معه كل تمييز بين المعقول وعدم المعقول ؟

لكنني يصعد الضجة المسرحية ، التي أثارها وزير الأمن بريس وصاحبها الوزير بريس ، حول القرار الذي اتخذه جناب الوزير بريس ، يوم الاثنين الماضي ، ٢٦ منه ، « يفتح الحدود » لبنيانهم أمام المسيحيين الفلسطينيين وغيرهم من ليسين » ..

ونشرت « هاريس » في ليلهم التالي ( ٢٧ منه ) صورة ، على رأس صفحتها الأولى ، للوزير بريس وحاشيته وهم واقفون أمام أسلاك الحدود اللبنانية بينما يظهر ، في الجانب اللبناني ، ركاب سيارته اللبنانية وهم يوجهون الوزير بريس بايديهم تحية السلام للوزير بريس . ولما كان الوزير بريس يحاول أن يجل ، في مجال الموضوع ، محل سلمه ديسان ، فقد « استبطت » أسرار « هاريس » وهي تعلن أن امرأة لبنانية ، في سيارة لبنانية أخرى ، لوحث بيدها ، هي أيضا ، للوزير بريس تحية السلام وأجابه للوزير بريس : وبما أن الزعيم السطوني اللبناني ، كمال جبيلات ، كان أكد أن تحية « شالوم » -

قد سمعت في وسط رجال « الكتاب » ، الذين كانوا دائماً يخفون وجوههم على طريقه « كوكلكي كنان » ، فقد أكتت « هاريس » أن الشخصيات ، التي يابدها ركاب السيارات اللبنانية مع الوزير بريس ، قد جرت فقط باللغة العربية بينهم وبين الوزير بريس وكان رؤساء مستوطنات الشمال ، الذين رافقوا الوزير بريس يترجمون التحية من العربية إلى العبرية .

ولكن هذا ليس موضوعي . وإنما موضوعي هو التساؤل : هل في الأمر سذاجة مطبقة أم في الأمر إفلاس مطبق ؟

( جهينة )

باعترا من منظمة الأمم المتحدة نفسها . وهذه الظاهرة المنتشرة في الأساس ، في أوساط الشبيبة . وقد أعلن الرئيس الأمريكي في سنة ١٩٧١ أن المخدرات هي عدو الدولة رقم واحد . وحسب تقارير الأمم المتحدة يوجد في العالم ، الآن ، حوالي ٢٠٠ مليون شخص يتعاطون المخدرات . ويلاحظ أن إسرائيل قد أصبحت لها دور كبير في عالم الاتجار بالمخدرات .

وفي سنة ١٩٧٥ وحدها ما القى القبض على أكثر من ١٠٠٠ إسرائيلياً يتاجرون بالمخدرات . ويخشى - إذا استمر الحال على هذا المسوال - أن يتحول المجتمع الإسرائيلي كله إلى مجتمع « مسطول » . و « التسطيل » - كما يبدو في مجتمعاتنا - هو أضعف الإيمان .

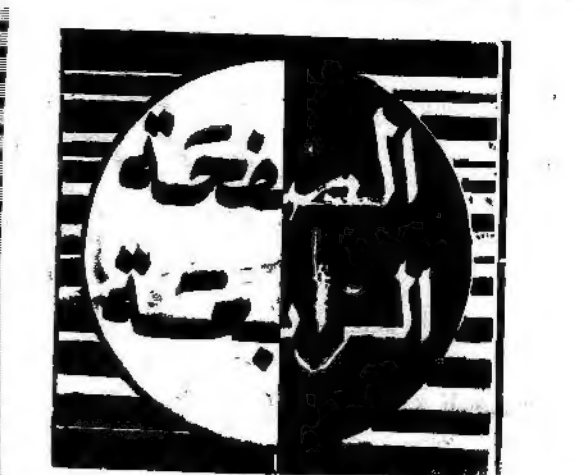
فمن لا يستطيع أن يفر المجتمع بيده يستطيع أن يفره بخياله « المسطول » .. ولكن المسألة أن « سطل » الخيال في هذا المجتمع تحتاج إلى كثير من النقد .. وهكذا يبقى « المسطول » « مسطولا » ..

ويبقى هذا المجتمع ، الذي تسود فيه التفرقة بين الناس والتنافس في الركن وراء الربح .. ويبقى من يسير به ، من أصحاب رؤوس الأموال الذين يضعون مصلحتهم فوق كل مصلحة أخرى في العالم ، لا يهمهم مصير الناس الذين من حولهم ولا مصر البلاد ولا المجتمع ككل .

يبقى هذا المجتمع الذي مقايسه الأخلاقي الأعلى هو المال وليس سوى المال من مقياس في هذا المجتمع .. ويبقى فيه يباع حب الإنسان وشرفه وكرامته وضيمه .. ويبقى الإنسان يعاني من القلق منذ أن يخلق حتى يموت ..

علي عاشور

علي عاشور



## الذي يقتل ملكاً والذي يموت من أجله كلاهما عبدة أوثان

إذا كان قادة إسرائيل يفسرون الاستيلاء على القدس بأنه حودة شعب الله المختار إلى صهيون - أرض الميعاد - فإن جيوشهم نفسها اعتدت على التسبب الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وعلى الشعوب العربية في سيناء ومدن القناة والجلول ولبنان . الخ - تحت شعارات العصور إلى مجالات أوسع وليس العودة . ويخطئ العودة نفسه . أعلنت إسرائيل فتح أبوابها أمام جميع المرتزقة الذين تطوعوا لتنظيم مجازر لبنان ، تحت شعار اغتالة المتكويين !

ولذلك فليس صدفة أن يشبه أحد مقبلي صحيفة «يديعوت » « أرئيل غيناي » ، وضع إسرائيل الماسوي بوضع الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا . واحدة تختل في لبنان ولم تستطع التدخل . واحدة تحارب للحفاظ على سيادة البيض في أفريقيا واحدة تحارب للقضاء على كيان شعب في فلسطين ، وألهمها واحد هو الإمبريالية .

تحدثنا عن « العد التنازلي » في العدد الماضي . ولكن الصاروخ لم يتطرق في الوقت المحدد . وصاروخ العدوان كثيرا ما ينفق في الانطلاق . مثل صواريخ إريكسا التي تنفق في الانطلاق من مطار رأس كندى الكوني في الولايات المتحدة ، في ساعة الصفر . لخلل فني أو سياسي . هذا ما حدث بالضبط عشية اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان . ولكن هذا لم يغير من الحقيقة التي ذكرنا .

والحقيقة ، التي يجب تسجيلها ، أن مؤامرة التدخل في لبنان على نطاق واسع قد أخفقت بعد تجربة انقولا . وبقي الصاروخ جسدا باردا مسررا في مكانه . هذا برهان آخر على أن مصدر الحرارة ، التي تحرك الجسم البارد ، هي في الولايات المتحدة وبدون هذه الحرارة لا يستطيع هذا الجسم على الحركة .

فعلى الرغم من تباكي حكام إسرائيل على مسيحيي لبنان ، فإنهم الوجوديون في العالم الذين خرجوا عن طورهم بسبب الويام الذي حققته الوساطة السورية . ولن يكون بعيدا اليوم الذي يتسائل فيه اللبنانيون ، والمسيحيون منهم قبل الآخرين : من المسؤول عن مجازر لبنان ؟

وسائل الإعلام الإسرائيلية بدأت ، بعد اتفاق وقف إطلاق النار ، تضرب على وتر نشوء « الفراغ » في جنوب لبنان . « الجروزلم بوست » تتحدث من « هدوء وهبي في لبنان ! » وأن المسيحيين ينتظرون « بفراغ الصبر » التخلص من الاحتلال الأجنبي !

لن يكون هذا الخلل في أنصار التدخل ، هنا ، يقولون هيئات أن يتخلص لبنان من هذا الاحتلال ! ويهاجمون « السلام المسيحي » الذي لم يجرح ساكنا تشجعا لإسرائيل لتصفية « المسيحيين »

المليشيا المارونية طلبت بمساعدة قوات خارجية ، وعلى وجه التحديد من إسرائيل . هذا ما كتبه أريك رولو ، محرر صحيفة « ليهوند » لثبوت الشرق الأوسط . ولكن إسرائيل لم تستطع أن تفعل أكثر مما فعلته ، خصوصا وأن الوساطة السورية قد قطعت الطريق على أسباب التدخل في لبنان .

وأخفا حكام إسرائيل في التدخل هو تطور جديد في المنطقة يشير إلى تغير جدي في توازن القوى في المنطقة والعالم .

لقد بذل حكام إسرائيل جهودهم في نصرة النظام القائم في الأردن . غير أن الأمور تطورت الآن على عكس ما يشتهي حكام إسرائيل . إذ يهبط يمين من أمر من تطور العلاقات السورية - الأردنية لا يلائم السياسة الإسرائيلية .

أن تحولات عميقة جرت وسوف تجري في لبنان أيضا . ريمون أده ، أحد الزعماء المسيحيين البارزين ، صرح في باريس مؤخرا أن ما وصلت إليه الأحوال في لبنان هو نتيجة الاستفزاز الجرمي الذي قامت به الكتائب . المخادرون في إسرائيل ، الذين تضيق بهم الأرض ، لا يريدون الاعتراف بهذا الواقع ، ولا يزالون يفكرون بالتدخل في لبنان إذا !

تغير تشاسب القوى بين إسرائيل ولبنان بدخول أسلحة حديثة إلى لبنان . ١٣ أصبح لبنان أحد دول المواجهة وتمزت قوة الفلسطينيين في الجنوب . وإذا انتهى غياب لبنان عن الصف العربي .

إذا لم يعد في مقدور إسرائيل القيام بعمل الدركي في جنوب لبنان .

أن تغيرات عميقة جرت في لبنان .. ومن شأن هذه التغييرات أن يكون لها أثر بالغ الأهمية على تعزيز التضامن العربي . هذه الحقيقة تلقى الدوائر الرسمية في إسرائيل . هذا التلقى عبرت عنه « دافار » شبة الرسمية في مقال افتتاحي ( ٢٦-١-٧٦ ) وجاء فيه :

« على حدودنا الشمالية قامت دولة تختلف عما كانت عليه في ال - ٢٨ سنة الماضية ، كان لبنان خلاها يعارض النورط في الحروب العربية ضحنا . ولكن منذ اليوم سيكون لبنان من دول المواجهة تحت سيطرة سورية - فلسطينية . ولن يتكأ في انخاذ مكانة في جهة العداء انظرقة » .. وتضيف « دافار » أن « هذا التطور ستكون له عواقب وخيمة على المنطقة كلها » .

والحقيقة أنه ليس التطور في لبنان هو الذي ستكون له عواقب وخيمة ، بل تطور المواقف الإسرائيلية - الأمريكية .

أمريكا أغلقت الطريق أمام مؤتمر جنيف للسلام ، في الوقت الحاضر ، باستخدام حق النقض ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

إسرائيل لا تفكر بالانسحاب من الأراضي العربية في جيلنا الحاضر . وأن تستطيع الشعوب العربية الآن أن تقبل بأقل من سلام عادل ..

صليبا خميس







إحصاءات بـ: **بورصة أمّون**  
 التبرع في شهر رمضان في البلاد  
 ٤- ٩١١٧٣٣ تلخون  
 ٥- ٩٨٨٢٤٤ تلخون